الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص : لسانيات عامة

مشكلة الهمزات وتصويبها عند تلاميذ السنة أولى متوسط

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إعداد الطالبتين :

– شيماء بوسعيد

– شيرين واضح

إشراف الأستاذ :

– إلياس جوادي

السنـــة الجامعيـــة: 2024/2023

شكر و تقدير

عن أبي الدرداء قال: " إنك لن تكون عالماً حتى تكون متعلماً... و لن تكون بالعلم عالماً حتى تكون به عاملاً ".

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله و على آله و أصحابه و من والاه أما بعد:

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات و تبلغ الغايات لله الحمد و الفضل كله و الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع، قال تعالى: { و لإن شكرتم لأزيدنكم }.كما نسأل الله مزيداً من النجاح بإذنه تعالى.

بكل احترام و تقدير يسرنا أن نرفعا أخلص كلمات الشكر و العرفان إلى الأستاذ جوادي إلياس الذي كان نِعم الموجه و المرشد و إلى كل أساتذة كلية الأدب و اللغات بجامعة البويرة أدامهم الله.

إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد بدعاء أو كلمة في هذا العمل لكم مِنّا فائق التقدير و الاحترام.

ونتقدم بالشكر لكل من يطلعُ على هذا العمل المتواضع.

شيماء ، شيرين

بسم خالقي وميسر أموري وعصمت أمري، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى.

لم تكن الرحلة سهلة ولا ينبغي لها أن تكون، ولم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات.

لكنني فعلتها ونلتها، فالحمد لله حبا وشكرا وامتنانا وإليه وحده سبحانه ينسب الفضل كله وبعد:

أهدي هذا النجاح لنفسي أولا ثم إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دمتم لي سندا لا عمر له.

- إلى من كلّله الله بالهيبة والوقار، إلى من أحمل اسمه بكل فخر، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، بعد فضل من الله ما أنا فيه يعود إلى :
- إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى الإنسانة العظيمة التي طالما تمنت أن تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا :
- إلى أغلى شيء في حياتي أختي الغالية .
- إلى سندي وعزوتي في الحياة من قال فيه الله تعالى في كتابه العزيز: { سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ }

يوسف، أسامة، زكرياء .

- إلى أحفاد بيتنا الصغار حفظهم الله ورعاهم .
- إلى جدي وجدتي أطال الله في عمرهما و كل الأقارب أدامهم الله .
- إلى من تقاسمت معها عناء هذه الرحلة صديقة القلب الغالية واضح شيرين.
- إلى صديقات القلب وتوأم الروح صديقات المواقف وليس السنين فقط: سهيلة، عفاف، وسام، حياة، أسماء، سمية، سميرة، منيرة، نورة، إيمان.
- إلى أساتذتي الكرام من مرحلة الابتدائي وصولا إلى الجامعة أحييهم كل باسمه كل بمقامه .

ممتنة للطيبين اللذين أوقعوا بقلبي أثرا يروى بالدعوات والذكر الحسن، ممتنة لمن حل فأمطر فأزهر فأسكن بخافقي جنانا .....

- إلى الأموات الأحياء في القلب ولكن لو يشعرون عمي وخالي رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى أستاذي المشرف "جوادي إلياس" فلك مني كل الاحترام.

وأخيرًا اعتذر ممن لم أذكرهم بقلمي أو سقطوا سهوا من ذاكرتي.

شيماء

الحمد لله الذي أوزع بني آدم في تركيبة عقله فأعطاه بذلك القدرة على جعل وسيلته الكفاح و غايته النجاح . قال تعالى: { وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا }.

و على ضوء هذه الآية الكريمة أهدي ثمرة جهدي

- إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب و الحنان، إلى بسمة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى أمي الغالية.
- إلى من كلّله الله بالهبة و الوقار، إلى من علمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أبي أطال الله في عمره.
- إلى من تقاسمت معهم أجواء المحبة الأسرية إخوتي سندي و عضدي و شاطري أحزاني و أفراحي.
- إلى من تقاسمت معها عناء هذا البحث صديقتي رفيقة دربي في الدراسة بوسعيد شيماء.
- إلى من كان لنا نِعم الموجه و المرشد الأستاذ المشرف جوادي إلياس.
- إلى كل من مدّ لنا يد العون من قريب أو بعيد.

شيرين

مقدمـــة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض لجلاله وفاتح بركات لمن انتصب لشكر فضاله والصلاة والسلام على من مدت عليه الفصاحة وراقت وسدت به البلاغة نطاقها صاحب الوجه الأنور والجميل الأزهر محمد صلى الله عليه وسلم وارض اللهم عن الصحابة الكرام الذين أوتوا الحكمة والبيان وحفظوا السنة والقرآن فجزاهم الله عنا وعن لغة القرآن وعن الإسلام خير جزاء وبعد:

إن اللغة العربية أشرف اللغات وأنفعها للبشرية ويكفيها شرفا أن القرآن الكريم نزل بها وقد تعهدها الله بحفظه في قوله "... إِنَ نَحْنُ نَزَلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَا لَهُ لَحَافظُون..." فاللغة العربية لغة خالدة غنية بمفرداتها وتراكيبها وأوزانها فهي من أدق اللغات نظاماً وأوسعها اشتقاقاً وأجملها أدباً وقد نالت بنحوها وصرفها وبيانها ومعانيها من الدراسات والبحوث الشيء الكثير ذلك لأنها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وبها يحفظ التراث العربي عبر العصور والأجيال، فالإملاء فرع من فروعها من حيث قواعده وأنواعه.

وعليه تعتبر الأخطاء الإملائية من أبرز المشاكل التي تعيق عملية التعليم وتهدد كيان اللغة العربية من ناحية تطورها وتقدمها فمن بين أبرز الأخطاء نجد الأخطاء المتعلقة بالهمزة وتصويبها وهذا ما دفعنا لاختيار هذا الموضوع حيث تعتبر هذه المشكلة موضوعا مهما يستحق الدراسة والتحليل حيث نهدف ونسعى إلى اكتشاف الأسباب ونقدم مقترحات لهذه المشكلة وذلك لتحسين استخدام الهمزات.

ولتحقيق هذه الغاية وجب علينا أن نطرح بعض التساؤلات منها: ماهي الهمزة؟ ماهي أنواعها؟ وأهم مواطن الخطأ التي وقع فيها التلاميذ؟

ومن بين الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها في البحث:

- راشد بن محمد شعلان، أساليب علمية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار.
- أمين الكخن، دليل أبحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي.
- حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره.
- شوقي النجار، الهمزة ومشكلاتها وعلاجها.

ومن أجل ذلك اتبعنا خطة رسمت كالتالي: مقدمة ثم يليها مدخل ثم الفصل الأول بعنوان الأخطاء الإملائية وتصويبها ويندرج تحته ثلاث مباحث المبحث الأول تناول مفهوم الخطأ لغة واصطلاحا أما المبحث الثاني مفهوم الإملاء لغة واصطلاحا

و المبحث الثالث مفهوم الصواب لغة واصطلاحا.

ثم قدمنا تمهيد كان بمثابة مدخل للفصل الثاني الذي بعنوان أنواع الأخطاء الإملائية – الهمزة أنموذجا– ويشمل ثلاث مباحث المبحث الأول يتناول ماهية الهمزة وأنواعها والمبحث الثاني صعوبة كتابة الهمزة والمبحث الثالث مواضع كتابة الهمزة، أما الفصل الثالث تناول الدراسة الميدانية ليشمل مباحث ثلاث أولها مبحث بعنوان تحديد عينة البحث والمبحث الثاني بعنوان دراسة الأخطاء وتصحيحها والمبحث الثالث بعنوان تحليل معطيات الدراسة ثم تقديم مقترحات للحد من هذه الأخطاء، ثم في النهاية وضعنا خاتمة تحتوي على أهم النتائج المتوصل إليها في هذه المذكرة كما اعتمدنا على المنهج الوصفي في وصف أخطاء التلاميذ وتحليل المعطيات في جداول واتبعنا ذلك بدائرة نسبية.

وأما ما يتعلق بالصعوبات التي اعترضت طريقنا هي ما تعلقت بالدراسة الميدانية تمثلت في بعد المسافة من الجامعة إلى مكان التربص وكذلك صعوبة إحصاء وتصحيح كتابات التلاميذ نظرا لسوء الخط لكن رغم هذه الصعوبات إلا أننا استطعنا بتوفيق من الله عز وجل أولا وبفضل الأستاذ المشرف ثانيا وكذلك الأساتذة الذين قدموا لنا يد المساعدة بمكان اجراء التربص.

ومن هنا يمكننا القول أن اللغة العربية قد قطعت نحو التطور شوطا كبيرا حتى وصلت إلى هذا التطور الراقي.

وفي ختام القول الحمد لله والشكر لله الذي وفقنا برحمته وفضله بإتمام هذا البحث ثم الشكر لكل من ساندنا لإنجاز هذا البحث ومدّ يد العون لنا سواء من قريب أو بعيد وأخص بالذكر الأستاذ المشرف الذي كان الموجه والمرشد لنا في هذه المذكرة.

مدخل

من النعم الجلية التي وهبها الله تعالى لبني آدم هي اللغة التي هي أصوات مؤلفة يعبر بها الإنسان عما في نفسه ووظيفتها الأساسية هي التواصل في إطار المجتمع الذي ينتمي إليه وهذه الوظيفة تؤديها اللغات جميعا على الرغم من اختلاف بنيتها وتباينها فيما بينها. فاللغة كما عرفها ابن جني بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ويعد واحد من أشهر التعريفات المتداولة لعلماء اللغة العرب، كما ذهب ابن خلدون إلى أن اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لساني فلا بد أن تصير ملكة مقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان وهو في كل أمة حسب اصطلاحهم.

أما اللعة العربية فهي لغة غنية دقيقة شاعرة تمتاز بالوفرة الهائلة في الصيغ كما تدل بوحدة طريقتها في تكوين الجملة على درجة من التطور أعلى منها في اللغات السامية الأخرى، فهي تعد ركناً من أركان التنوع الثقافي للبشرية وأكثر اللغات انتشاراً واستخداماً في العالم وهي كغيرها من اللغات لها نظام لغوي خاص تعرف به وهو مجموعة القوانين والقواعد والأحكام التي تحكم هذه اللغة وتخضع لها ألفاظها وعباراتها... إذ تشكل هذه القوانين والقواعد والأحكام أنظمة فرعية للغة كالنظام الصوتي والنظام الصرفي والنظام النحوي والنظام الكتابي واللغة نظام كتابي ذو أهمية كبرى إذ هو المقياس الذي في ضوئه نحاكم سلامة اللغة المكتوبة، ولكل لغة فنونها ومهاراتها ولا يتم اكتساب اللغة إلا بامتلاك التلميذ لهذه الفنون والمهارات، فالمهارات تنحصر في الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة وحين تطلق الكتابة في المجال اللغوي يقصد بها التعبير عن الفكرة بالكلمة المكتوبة،

ورسم الرموز والصور الخطية للكلمات والوحدات اللغوية المسموعة أو المرئية رسماً إملائياً حسب معايير وقواعد معينة[1].

حيث تحتل الكتابة المركز الأعلى في هرم تعلم المهارات والقدرات اللغوية فيعرفها أبي البقاء بأنها جمع الحروف المنظومة وتأليفها بالقلم ومنه الكتاب لجمع أبوابه وفصوله ومسائله وعرفها ابن خلدون بأنها رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدّالة على ما في النفس[2].

ومن الواضح أن كثيراً ممن تعرضوا لتعريف الكتابة لم يفرقوا بين الكتابة والخط بل قد استخدم كثير من القدامى كلمتي الكتابة والخط على أنهما مترادفان يظهر هذا جلياً من تعريفهم للكتابة والخط فقالوا في الكتابة – كما سبق– كتب الشيء خَطَهُ وقالوا في تعريف الخطأ أنه تصوير للفظ بحروف هجائية بأن يطابق المكتوب المنطوق به في ذوات الحروف وعددها مع تقدير الوقت والابتداء[3].

ولقد عرف العلماء السابقون أن النظام الكتابي وما يتصل به يعد من أخطر جوانب الحياة البشرية، عرف ذلك السابقون وأدركه اللاحقون وكان للقرآن الكريم فضل تنبيه المسلمين ودفعهم إلى تأمله وكذلك كان للسنة النبوية الشريفة دورها في هذا المجال. قال

[1] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والبصرية والإملائية، دار اليازوري، (بدون سنة)، عمان–الأردن، ص 11.
[2] علي ابراهيم محمد، تاريخ الكتابة العربية، دار المشرق العربي، ط1، 2018م، ص 06.
[3] المرجع، نفسه، ص 07.

تعالى:{ اقرأ باسْم ربّكَ الذَّي خَلَقَ * خلق الإنسان من علق * اقرأ وربك الأكرم * الذي علّم بالقلم * علّم الإنسان ما لم يعلم}.

وبلغت أهمية الكتابة منزلة رفيعة لدى العلماء العرب القدامى حتى إنهم ربطوا بين الخط والحضارة يقول الجاحظ وليس في الأرض أمة بها طرق (قوة) أولها مسكة ولا جيل لهم قبض وبسط إلا ولهم خط.

وكذلك قارنوا بين وسائل الدلالة الأخرى وبين الخط فجعلوا الخط أعم ونفعا، يقول الجاحظ: وجميع العلوم إنما تعرف بالدلالة عليها بالإشارة أو اللفظ أو الخط فالإشارة تتوقف على المشاهدة واللفظ يتوقف على حضور المخاطب وسماعه أما الخط فإنه لا يتوقف على شيء فهو أعمها نفعا وأشرفها[1].

كما تناول الدارسون القدماء أيضا نشأة الكتابة وتطورها وكيفية انتشارها في العالم وأدواتها من (حجر وقلم والخزف والطين).

ومع أن لغة المشافهة أخذت طريقها في الآونة الأخيرة عبر وسائل الإعلام المعاصرة والمتطورة كالحاكي والهاتف وغيرها إلا أن الكلمة المكتوبة تبقى راسخة على مدى الأيام والسنين بل والقرون أيضا وأصدق مثال على هذا قول الشاعر:

[1] المرجع نفسه، ص09.

الخط يبقى زمانا بعد كتابه وصاحب الخط تحت الأرض مدفون[1]

لكن رغم مكانة الكتابة العظيمة إلا أنها كثيراً ما نجد أبرز مظاهر الضعف اللغوي في الجانب المنطوق كرسم همزة وصل بدل همزة القطع والعكس صحيح ورسم الهمزة المتوسطة والمتطرفة بأوضاع مخالفة للقواعد اللغوية، إن اللغة المكتوبة قد أخذت أكبر جزء من اهتمام اللغويين منذ القديم، بل لقد اتفقوا على أنها أكبر المجالات نقلا للخطأ، إذ من سمة اللغة المنطوقة أنها آنية بينما اللغة المكتوبة باقية بقاء الصفحات المكتوبة لذلك لا يُشَدَدُ الخناق على المتكلم أحيانا كما يشدد على الكاتب، لأنها المشافهة لا تسمح بالتراجع عما يقال بينما جعلوا للكتابة حق المراجعة لأنها محتواة في صفحات تحفظها وقد تدارك عدد من الكتّاب أخطاء كثيرة بعد تنقيح طبعات من مؤلفاتهم فتمكنوا من إخراجها قليلة أو منعدمة الأخطاء في طبعات لاحقة[2]

و الأمر نفسه عند تلاميذ المدارس فإن الشكوى مرتفعة من ضعف التلاميذ في الكتابة ووقوعهم في الأخطاء الكتابية في النحو والصرف وعلى التلاميذ أن يدركوا القواعد الإملائية والنحوية والصرفية لأن الخطأ فيها يؤدي إلى تشوه الكتابة ويعيق عملية الفهم.

[1] علي ابراهيم محمد، تاريخ الكتابة العربية، دار المشرق العربي، ط1، 2018م، ص 08.

[2] العربي دين، قضية التصويب اللغوي في العربية بين القدماء والمعاصرين عالم الكتب الحديث، ط1، إربد– الأردن، 2015، ص 194.

إن المعلم يبدأ بتعليم القراءة ثم الكتابة اليدوية، فعن طريق الإملاء يتعرف التلميذ على الرسم الاصطلاحي للكلمات فيستخدمه في الاتصال بغيره وبتراثه، والنصوص الإملائية مجال رحب لتزويد التلميذ بخبرات جديدة، وتنمية القدرات العقلية وإثراء مفرداته اللغوية، فضلا عن أن درس الإملاء يكفل تربية العين وتنمية قدراتها غلى النقد والتركيز والمطابقة، وقد يسهم الإملاء في تربية الأذن على حسن الاستماع وجودة الإنصات وتمييز الأصوات المتقاربة في المخرج والأداء وكذلك تمكين اليد من الإمساك الصحيح بأدوات الكتابة وتنمية قدرة التلميذ على التآزر البصري[1].

[1] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والبصرية والإملائية، دار اليازوري، عمان– الأردن، (بدون سنة)، ص 12.

الفصل الأول:

الأخطاء الإملائية وتصويبها

تمهيد

أقدم نص وردت فيه كلمة خطأ هو نص من نصوص العصر الجاهلي ودليل ذلك ما نجده في ديوان امرئ القيس حين بلغه أن بني أسد قتلت أباه فقال:

يا لهف هند إذا **خطِئْن** كاهلا

و« خطِئْن » في معنى أخطأن، و أكبر ما يقال في الخطأ « أخطأت »[1]

[1] امرئ القيس ، ديوان امرئ القيس، تح: أبو الفضل ابراهيم، دار الكتب العلمية، ط 5، القاهرة، 1990، ص 134.

المبحث الأول: مفهوم الخطأ لغة و اصطلاحا

لغة:

فالخَطَأُ و الخَطاءُ :ضد الصَوابِ وقد أَخْطَأَ و في التَّنزيل « ولَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ»[1] عدّاه بالْباءِ لأنَهُ فِي مَعْنى عَثْرتُمْ أو غَلِطْتُمْ، وأَخْطَأَ الطَرِيقَ: عَدَلَ عَنْهُ وأَخْطأَ الرامي الغَرَضَ :لم يُصِبْه. وخَطِئَ الرّجُل يَخْطَأُ خَطأً وَ خِطْأَةٌ على فِعْلَةٍ : أَذْنَبَ. ويقال إن أخطأت فَخَطِّئْني، و إن أصبت فَصَوِّبْني، و إن أَسَأْتُ فَسَوِّئْ عَلَيَّ، أي قُلْ لي قَدْ أَسَأَت[2]

والخَطَأُ: ما لَمْ يُتَعَمَّدْ و الخِطْءُ: ما تُعُمِّدَ؛ وفي الحديث: قَتْلُ الخَطَإِ دِيَتُهُ كذا و كذا، هو ضِدُّ العَمْدِ، وهو أن تقتل إنسانا بفعلك من غير أن تقصد قَتْلَهُ، وأَخْطَأَ يُخْطِئُ إذا سلك سبيل الخَطَإِ عمدا وسهوا ويقال: خَطِئَ بمعنى أَخْطَأَ؛ وقيل: خَطِئَ إذا تَعَمَّدَ، وأَخْطَأَ إذا لم يَتَعَمَّدْ. والخَطِيئَةُ: الذنب على عمد و الخَطْءُ: الذَنْب[3] في وقوله تعالى « إنَّ قِتْلَهُمْ كان خِطْأً كبيراً»[4]

ونقول خَطِئَ فلان خِطْئاً بكسر فسكون من باب عَلِمَ إذا أذنب على غير عمد، وقيل خَطِئَ إذا تَعَمَّدَ الخطأ فهو خاطئٌ و أخطأ إذا لم يتعمد فهو مُخْطِئٌ وفي الحديث رُفِعَ عن أمتي الخَطَأُ و النسيان وما اسْتُكْرِهُوا عليه[5].

---

[1] سورة الأحزاب، [الآية05].

[2] ابن منظور، لسان العرب، باب الخاء، مادة (خطأ)، دار المعارف، ط 1، القاهرة، 1119، ص 1192 .

[3] المرجع السابق، ص 1193.

[4] سورة الإسراء، [الآية 31].

[5] صلاح الدين الزعبلاوي، معجم أخطاء الكُتَّاب مادة (خَطِئَ)، تح: محمد مكي الحسني ومروان البواب، دار الثقافة والتراث، دمشق، 2006، ص167.

إن ظاهرة الخطأ اللغوي من أهم القضايا التي شغلت العلماء و أثارت جدلا واسعا في القديم والحديث فنجد أن العديد منهم تطرقوا إلى هذه المعضلة كابن منظور و صلاح الدين الزعبلاوي في معاجمهم ولقد تعددت المصطلحات و المفاهيم حول الخطأ أشهرها الغلط واللحن.

اصطلاحا:

تعددت التعاريف الاصطلاحية للخطأ منها:

تعريف كوردر: في كتابه الفرق بين زلة اللسان و الأغلاط و الأخطاء: فزلة اللسان lapse معناها الأخطاء الناتجة من تردد المتكلم ، وما شابه ذلك، أما الأغلاط Mistakes فهي ناتجة عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف، أما Error أي الخطأ بالمعنى الذي يستعمله فهو ذلك النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب قواعد اللغة.(corder, 64,p :08)[1].

أما سيرفت تُعرف الخطأ بأنه :أي استعمال خاطئ للقواعد، أو سوء استخدام القواعد الصحيحة أو الجهل بالشواذ (الاستثناءات) من القواعد. مما ينتج عنه ظهور أخطاء تتمثل في الحذف أو الإضافة، أو الابدال وكذلك تغيير أماكن الحروف. كما أن هناك اختلاف بين

[1] رشيد أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها – تدريسها – صعوباتها ، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004، ص 306.

الأخطاء و الأغلاط، فالخطأ في التهجي أو الكتابة الذي يحدث بانتظام عبر الكتابة يسمى Error ربما يرجع إلى نقص في معرفته بطبيعة اللغة و قواعدها[1]

بالإضافة إلى عبد العزيز العصيلي: الأخطاء يقصد بها –الأخطاء اللغوية: أي الانحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقاييس التي يتبِعُها الناطقون بالعربية الفصحى[2].

يقال بالأضداء تعرف الأشياء فالخطأ هو مقابل الصدق و الصواب و الحق و العلم و اليقين و هو عائق استمولوجي يحول دون تقدم المعرفة العلمية، أضف إلى ذلك فالخطأ هو عدم مطابقة الحكم مع الواقع أو عدم انسجام الفكر مع ذاته ومع الواقع على حد سواء وبعني هذا عدم تطابق أحكام العقل أو الفكر أو الذهن و تصوراته مع ما يقابلها من الأشياء الخارجية فالخطأ فعل فكري و ذهني يحكم على ما هو كاذب بأنه صادق أو العكس[3].

من خلال التعريفات السابقة الذكر نلاحظ أن الخطأ هو الخروج عن القاعدة و الانحراف عنها.

[1] المرجع السابق، ص 307.

[2] المرجع نفسه.

[3] جميل حمداوي، بيداغوجيا الأخطاء، ط1، المغرب، 2015، ص 08.

المبحث الثاني: مفهوم الإملاء لغة و اصطلاحا

لغة:

جاء في لسان العرب في مادة أملل فنجد أَمَلَّ الشيء قاله فكتب وأملاه، وأملاه، كَأَمَلَّه، على تحويل التضعيف وفي التنزيل « فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بالعدلِ»[1] وهذا من أَمَلَّ وفي التنزيل أيضا « فهي تملي عليه بكرة و أصيلا »[2]، يقال أمللت الكتاب و أمليته إذا ألقيته على الكاتب ليكتبه.

ويقول القراء أمللت لغة أهل الحجاز وبني أسد و أمليت لغة بني تميم و قيس. يُقَالُ أَمَلَّ عليه شيئا يكتبه و أُمْلي عليه، ونزل القرآن العزيز باللغتين معا.[3]

فالإملاء مصدر الفعل أملى يملي إملاء، مثل أملى المعلم على طلابه مادة الدرس، بمعنى تلا مادة الدرس عليهم ليكتبوها في كراساتهم[4].

اصطلاحا:

الإملاء نظام لغوي معين موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، والتي يجب وصلها والحروف التي تُزاد والحروف التي تُحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة، سواءًا كانت مفردة، أم أحد حروف اللين الثلاثة، والألف اللينة، وهاء التأنيث، واللام الشمسية والقمرية[5].

---

[1] سورة البقرة، [الآية 282].

[2] سورة الفرقان، [الآية 05].

[3] ابن منظور، لسان العرب، باب الميم مادة (ملل)، دار المعارف، القاهرة، 1119، ص4281.

[4] أيمن أمين عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء و الكتابة، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، 2012، ص 17.

[5] دكتور حسن شِحاتة ، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه و تقويمه و تطويره، الدار المصرية اللبنانية،ط3، القاهرة، 1996، ص11.

فالإملاء هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة. أي حروف توضع في مواضعها الصحيحة من الكلمة لاستقامة اللفظ و ظهور المعنى المراد...[1]

هو الرسم الصحيح للكلمات و الكتابة الصحيحة تكتب بالتدريب المنظم و ورؤية الكلمات و الانتباه إلى صورها و ملاحظة حروفها ملاحظة دقيقة و استخدام أكثر من حاسة في تعليم الإملاء لتصبح الكلمات في ذهن الطالب ليصبح ماهراً في كتابة الكلمات بالشكل المطلوب[2].

الإملاء و الكتابة عند هديب هي تحويل الأصوات المسموعة و التعبير عنها برموز مكتوبة تترجم ما يدور في ذهن الإنسان وما يتبادله مع الآخرين من حديث لأجل الرجوع إليها عند الحاجة و القدرة على الاحتفاظ بها إلى زمن آخر أو نقلها إلى الآخرين الذين لم يشهدوا الحديث ولم يستمعوا إليه.[3]

[1] زهيدي أبو الخليل، الإملاء الميسر، دار أسامة، ط1، الأردن-عمّان، 1998، ص 05.

[2] راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وتدريسها بين النظرية و التطبيق، 2009، ص 154.

[3] عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو و الإملاء و الترقيم، دار المناهج، ط2، عمان، 2008، ص 193.

المبحث الثالث: مفهوم الصواب لغة و اصطلاحا

لغة:

استعملت العرب كلمة (صَوَّبَ) ومشتقاتها للدلالة على كثير من المعاني منها الانحدار[1] نحو قول الشاعر:

إني امرُؤٌ من يمان حين تنسيني وفي أمية إفراعي و تَصْوِيبي

قال ابن بري: فالإفراع هنا الإصعاد لأنه ضمه إلى التَصْويبِ وهو الانحدار كما جاء في لسان العرب الصَوابُ ضد الخَطَأ. وصَوَّبَهُ قال له أَصَبْتَ و أصبت جاء بالصواب، وأَصَابَ أراد بالصواب، و أصاب في قوله...كما قال الأصمعي (ت217ه).يقال: أَصابَ فلان الصواب فأَخْطَأَ الجواب، معناه أنه قصد الصواب و أراد فأخطأ مراده ولم يَعْمَدْ الخَطَأَ ولم يُصِبْ و العرب تقول اسْتَصْوَبْتُ رأيك إذا وجدته صوابا أو ملت إليه لأنه أقرب ما يكون إلى الصواب و يقال صَوَّبَ، يُصَوِّبُ تصويبا فهو مُصَوَّبٌ إذا أُريد به التسديد نحو هدف يقصد الرّمي ناحيته أو معنى ردَّ المخطئ إلى الصواب المطلوب وقد ورد هذا المعنى[2] في قوله تعالى « يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ و الملائِكةُ صفّاً لاَ يَتَكَلَّمُونَ إلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابَا»[3].

فتفسير الآية عند الطبري يقول إلا من أذن له الرب بالشهادة أن لا إله إلا الله. وهي منتهى الصواب.

---

[1] العربي دين، قضية التصويب اللغوي في العربية بين القدماء و المعاصرين، ط1، عالم الكتب الحديث، بيروت، 2015، ص 16.

[2] المرجع نفسه

[3] سورة النبأ، [الآية 38].

كما جاء في المعجم الوسيط (أَصَابَ): لم يُخطئ، و الشيء: أدركه،(صوَّب)

السَّهم: وجّهه و سدَّده[1]

اصطلاحا:

إن التصويب رديف الصَّواب، ونشأته تكون نتيجة لخطأ في اللغة و التصويب ما كان ليوجد لولا وجود الخطأ فعملية التصويب لم تأت من عدم فكانت نتيجة ظهور اللحن و الخطأ في اللغة العربية.

و من معاني التصويب: انحدار يعني الخروج عن جادة الصواب[2].

كما تحدث العربي دين في كتابه قضية التصويب اللغوي في العربية بين القدماء والمعاصرين عن التصويب اللغوي بأنه ذلك الجهد الذي يبذله اللغويون من أجل حصر الانحرافات اللغوية ثم اقتراح الصواب المطلوب لها، لذا قال تصويب هو تصحيح الخطأ لأن الخطأ في اللغة الخروج عن الصواب أي الخروج عن اللغة المتعارف عليها[3].

[1] العربي دين، قضية التصويب اللغوي في العربية بين القدماء و المعاصرين، ط1، عالم الكتب الحديث، بيروت، 2015، ص 17.

[2] أخطاء الهمزات و تصويبها طلبة السنة الخامسة ابتدائي، مبروكي نجومة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي تخصص تعليمية اللغة العربية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2021 / 2022، ص 11.

[3] العربي دين، قضية التصويب اللغوي في العربي بين القدماء و المعاصرين، ط1، عالم الكتب الحديث، بيروت، 2015، ص18.

الفصل الثاني:

أنواع الأخطاء الإملائية "

الهمزة أنموذجا "

تمهيد:

ظاهرة الضعف الإملائي مشكلة عمت و طمت و انتشرت بين مستخدمي اللغة العربية في جميع الأصقاع، ولم يسلم منها طالب ولا معلم ولا مثقف، لقد شملت الصغير والكبير وأصبحت تؤذي عيوننا ومسامعنا في كل مكتوب و مقروء، فإن كان جمال الخط العربي يمثل منزلة يسعى إليها كل من أراد الإبداع، فإن الكتابة السليمة الصحيحة هي الركيزة الأساسية لهذا الجمال.

المبحث الأول: ماهية الهمزة و أنواعها

1. ماهية الهمزة:

من الهَمْزُ، والهَمْزُ **لغة:** مصدر المرَّة من هَمَزَهُ إذا غَمَزَهُ و ضَغْطَهُ و الهمزة من حروف الهجاء، حرف شديد مستثقل يخرج من أقصى الحلق، فاستثقل النطق به[1].

والهماز والهمزة الذي يهمز أخاه في قفاه عن خلقه و اللمز في الاستقبال[2]. و في التنزيل « هَمَازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ »[3].

والهمزة من الحروف: وسميت الهمزة لأنها تُهْمَزُ فَتُهَتُّ فَتَنْهَمِزُ عن مخرجها، يُقَالُ: هو يَهُتُّ هُنَا إذا تكلم بالهَمْزِ[4].

اصطلاحا:

الهمزة هي الحرف الأول من أحرف الهجاء في الترتيبين: الألفبائي و الأبجدي، تساوي، في حساب الجمَّل، الرقم واحداً، وهي صوت حلقي شديد، مخرجه من الحنجرة، ولا يوصف بالجهر أو الهمْس... ولم يعدها المبرد من الحروف، وزعم أن حروف الهجاء ثمانية وعشرون، وحجته أنّه ليس لها صورة واحدة في الرسم، كسائر الحروف، فتكتب ألفا حينا، نحو: «قرأ» أو واواً، نحو: «جَرُؤ»، أو ياء حينا، نحو:« يستنبئونك »، وربما يكون لها

---

[1] أدما طربيه، معجم الهمزة، باب الهمزة، مكتبة لبنان(الناشرون)، ط1، لبنان، 2000، ص 01.

[2] ابن منظور، لسان العرب، باب الهاء مادة(همز)، دار المعارف، ط1، القاهرة، 1119م، ص 4698.

[3] سورة القلم[الآية11].

[4] ابن منظور، لسان العرب، باب الهاء مادة(همز)، دار المعرفة، ط1، القاهرة، 1119م، ص 4699.

حرف، نحو: « سماء». والحق أنها من حروف الهجاء لثبوتها في النطق قبل الرسم الذي هو اصطلاح و تواضع[1].

وقد خالف سيبويه أستاذه الخليل مخالفات جوهرية كأن جعل الهمزة أول الأبجدية العربية بدلا من جعلها آخر الأصوات كما رأيت، كما يصف الخليل الهمزة بأنها حرف هوائي، لأنها تخرج من الجوف فلا تقع في مدرجة من مدارج اللسان، ولا من مدارج الحلق ولا من مدارج اللهاة إنما هي هاوية في الهواء[2].

2. أنواع الهمزة:

1.2. الهمزة في أول الكلمة: تكتب الهمزة في أول الكلمة ألفا سواء أكانت همزة وصل أو قطع مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة وتكتب أول الكلمة في الإسم و الفعل و الحرف.

- **همزة القطع:** هي الهمزة التي تقع في أول الكلمة و ينطق بها في ابتداء الكلام و دَرْجِه، بخلاف همزة الوصل التي لا ينطق بها إلا إذا وقعت في ابتداء الكلام و ترسم رأس عين صغيرة مع كرسي لها هي الألف وسميت بذلك لأنها تقطع أو تفصل ما قبلها على ما بعدها في النطق[3].

[1] بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، باب الهمزة، دار الكتاب العلمية، ط1، 2006م، لبنان الجزء الأول، ص 09.
[2] شوقي النجار، الهمزة مشكلاتها و علاجها، دار الرفاعي، ط1، 1984م، ص 11.
[3] بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، باب الهمزة، دار الكتاب العلمية، ط1، 2006م، لبنان الجزء الأول، ص 21.

وهمزة القطع ترسم هكذا (أ) كما في أكرم، أحمد. وهذه الهمزة التي فوقها هي التي تميزها عن غيرها بل في الحقيقة حرف الهمزة وحدها، كما وضعها الخليل بن أحمد، أي بدون ألفها الذي تتكئ عليه هذه الهمزة[1].

أما الهمزة الممدودة وصورتها هكذا (آ) كما في آدم و قرآن فهي في حقيقتها هي همزة قطع شكلت بفتحة طويلة أو ما نسميه بألف المد وبدل من كتابتها ألفين متجاورين هكذا (أا) اكتفى ... الخليل بن أحمد[2] رسم علامة المد فوق الهمزة (~) وهذه العلامة أصلها عبارة عن كلمة (مد) بعد حذف رأس الميم هنا[3].

❖ **همزة الوصل:** هي همزة ابتدائية تكتب و تنطق بها إذا وقعت في أول الكلام وتكتب ولا تقرأ، إذا وقعت في وسطه (أي: كانت مسبوقة بحرف أو كلمة نحو همزة « استولى » وهمزة « أل » في « القائد » واختلف في سبب تسميتها فقال الكوفيون سميت بذلك لأنها تسقط فيصل المتكلم ما قبلها بما بعدها و قال البصريون سميت وصلا لأن المتكلم يصل بها إلى النطق " بالسَّاكن " وقال المالقي: وكان الوجه فيها أن يقال لها همزةً إيصال لا وصل لأنها لا تصل و لكن تُوصِلُ الناطق إلى النطق بالسَّاكن بعدها ولكن

[1] شوقي النجار، الهمزة مشكلاتها و علاجها، دار الرفاعي، ط1، 1984م، ص 66.

[2] المرجع نفسه.

[3] المرجع السابق، ص 67.

قيل همزة وصل على غير مصدرها « أَوْصَلَ »[1] كما قال الله تعالى " والله أَنْبَتَكُمْ من الأرض نباتا"[2] و علم المصدر يكون إنباتا.

وتكتب هكذا (ا) كالتي في لفظ الجلالة (الله) وأحيانا ترسم فوقها هذه العلامة (صـ) أي رأس (صاد) اختصارا لكلمة صل ولهذا تعرف الهمزة بهمزة وصل ولها قواعدها الخاصة[3].

2.2. الهمزة وسط الكلمة (المتوسطة): ترسم الهمزة في وسط الكلمة، حسب حركتها أو حركة ما قبلها و يكون الاختيار بين حركتين طبقا لأسبقية الحركات على الترتيب الآتي الكسرة فالضمة، فالفتحة ثم السكون كما نجد الهمزة المتوسطة لها أربع صور هي:

- ✓ الهمزة على الألف نحو: سأل، تأمل.
- ✓ الهمزة على الواو نحو: مؤمن، سؤال.
- ✓ الهمزة على الياء نحو: فئة، رئة

أما الهمزة المفردة: ترسم الهمزة المتوسطة مفردة نحو: قراءة، مروءة[4].

3.2. الهمزة المتطرفة: ترسم الهمزة في أخر الكلمة حسب الحركة التي قبلها فقط مثل: يملأ و ملجأ و ماء و هدوء و ضوء[5].

---

[1] بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، باب الهمزة، دار الكتاب العلمية، ط1، 2006م، لبنان الجزء الأول، ص 22.

[2] سورة نوح، [الآية 17].

[3] شوقي النجار، الهمزة مشكلاتها و علاجها، دار الرفاعي، ط1، 1984م، ص 65.

[4] شوقي النجار، الهمزة مشكلاتها و علاجها، دار الرفاعي، ط1، 1984م، ص 72.

[5] المرجع السابق ص 73.

المبحث الثاني: صعوبات كتابة الهمزة

من أهم صعوبات كتابة الهمزة:

1. اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة واختلاف النطق عن الكتابة.

2. كذلك ارتباط قواعد الإملاء بالنحو و الصرف، في اللغة كلمات لن يتمكن التلميذ من كتابتها إملائيا بشكل صحيح حتى يعرف موقعها الإعرابي مثل الهمزة في كلمة (أبناء) تتغير من جملة لأخرى.

جاء أبناؤك يا محمد

أكرمت أبناءك

اتصلت بأبنائك[1].

3. تؤدي الهمزة دورا خطيراً في الكتابة العربية، وقد يترتب على إغفالها تغيير في معنى الكلمة أو غموضها و الدليل على ذلك بعض الكلمات المهموزة لها معنى فإذا لم تهمز كان لها معنى آخر مثل:

قرأت القرآن الكريم ⇦ قَرَيْتُ الضيف(قدمت الطعام)

ذرأ الله الخلق ⇦ ذَرَا الشيء(نسفه)[2]

[1] راشد بن محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار و الكبار، مكتبة لسان العرب،ط1،الرياض،1428، ص81.

[2] فخري محمد صالح، اللغة العربية أداءً و نطقا و كتابة، دار الوفاء، ط1، 1994، ص 111.

4. نسيان القاعدة الإملائية الضابطة الخاصة بكل نوع من الهمزة فعلى المعلم ألا ينتقل من القاعدة الأولى حتى يتأكد من أن القاعدة الأولى قد تمكن منها التلاميذ تماماً عن طريق التدريبات الفردية و الجماعية[1]

5. عدم معرفة الطريقة الصحيحة لكتابة الهمزة فتؤكد كثير من الدراسات والأبحاث العلمية أن أبرز الأخطاء الإملائية، قد تركزت فيما يلي:

1.5. الهمزات في وسط الكلمة نحو: مسألة، تألمون حيث التلاميذ يكتبها بالشكل التالي: مساءلة، تاءملون.

2.5. الهمزات في آخر الكلمة نحو: بيداء، تباطؤ، حيث التلاميذ يكتبها بالشكل التالي: بيدأ، تباطوء.

3.5. همزة الوصل نحو: اختبار، اشتراك، حيث يكتبها التلاميذ: إختبار، إشتراك.

4.5. همزة قطع نحو: إعراب، أسماء، حيث يكتبها التلاميذ: اعراب، اسماء[2].

6. بالإضافة إلى مشكلات تتعلق بالحالة الصحية للتلاميذ كضعف السمع و البصر وهذا ما يؤدي إلى عدم معرفة بعض الحروف والجهل بطريقة كتابتها وكذلك شرود الذهن والعجز عن الانتباه و الميل و التشتت نحو المثيرات الخارجية الممتعة.

[1] راشد بن محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار و الكبار، مكتبة لسان العرب،ط1، الرياض، 1428، ص86.

[2] المرجع السابق، ص 73.

7. عدم قدرتهم على التفريق بين صور كتابة بعض المهارات، نظرا للتشابه الصوتي بينها و عدم وجود مؤشرات لفظية للتفريق بينها كالألف اللينة و الهمزة على السطر...[1]

المبحث الثالث: مواضع و قواعد كتابة الهمزة

1. الهمزة في بداية الكلام:

ترسم في بداية الكلام سواء قطع أو وصل

1.1. همزة القطع: ترسم همزة القطع الأولية فوق الألف في حالتي الضم و الفتح نحو: أنت (مفتوحة)، أُعْطِي (مضمومة)، وترسم تحت الألف في حالة الجرَّ (إنّ، إبرام، إثارة)[2] ، حيث تقع:

- في الإسم المفرد المذكر و المؤنث و مثناهما و جمعهما مثل أخ، أخوان، إخوة (في حالة التذكير) و أخت، أختان، أخوات (في حالة التأنيث).
- في ماضي الثلاثي ومصدره نحو: أخذ (ماضي ثلاثي)، أَخْذٌ (مصدر الثلاثي).
- في ماضي الرباعي وأمره و مصدره، نحو: أَخْرُجُ (ماضي الرباعي) أُخْرُجْ (أمر الرباعي) إخراج (مصدر الرباعي).
- في الفعل المضارع (صيغة المتكلم) نحو: أعمل بجدّ، أقاوم كل تهاون بالواجب.
- و تقع في الحروف المهموزة مثل: إلى (حرف جر) إن (حرف شرط).

[1] أمين الكخن، دليل أبحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم، تونس،1992، ص 90.

[2] عمر فاروق الطبَّاع، الوسيط في قواعد الإملاء و الإنشاء، مكتبة المصارف، ط1، بيروت، لبنان، 1993، ص 32.

- و في لفظ الجلالة المسبوق بالنداء نحو:« يا الله» و في لفظ «الاثنين» الدالة على أحد أيام الأسبوع.
- في صيغ أفعال التفضيل و التعجب: حاتم أَكْرَمُ العرب أكرم صيغة التفضيل، ما أبهى الليالي المقمرة أبهى صيغة التعجب[1]

2.1 . همزة الوصل: وهمزة الوصل هي التي تثبت نطقا في الابتداء و تسقط في الدرج. و لها مواضع معروفة، وهي :

- الأسماء العشرة: اسم، استٌ، ابنٌ، ابنةٌ[2]، ابنم، امرُؤٌ، امرَأَةٌ وكذا مثنى هذه الأسماء السبعة، واثنان واثنتان و ايْمُنُ اللهِ.
- أل بجميع أنواعها، نحو: الرَّجُلُ، العبّاس، الضّارب، المضروب، الّذي.
- أمر الفعل الثلاثي، نحو: اكْتُبْ، افْهَمْ.
- ماضي الخماسي والسداسي وأمرُهُما ومصدرهما، نحو: انْطَلَقَ، انْطَلِقْ، انْطِلاقاً، اسْتَخْرَجَ، اسْتَخْرِجْ، اسْتِخْرَاجاً[3]

2. الهمزة وسط الكلمة:

تكتب على الألف أو الواو أو الياء حيث:

1.2. على الألف تكتب في:

[1] المرجع السابق، ص 33.

[2] عبد السلام محمد هارون، قواعد الإملاء و علامات الترقيم، دار الطلائع ، القاهرة،2005، ص 07.

[3] المرجع السابق، ص 08

- إذا كانت حركتها و حركة ما قبلها الفتح نحو: سأل، رأف به[1]
- إذا كانت مفتوحة و ما قبلها ساكن نحو: مسْألة.
- إذا كانت ساكنة و ما قبلها مفتوحا نحو: بَأْسٌ[2]

2.2. على الواو و تكتب في خمسة مواضع:

- أن تكون الهمزة مضمومة بعد ضم كما نلاحظ في لفظة (شُؤُون) البارزة في قول خليل مطران:

كيف ينسى سنين أعززت فيها شانه فوق ما تعز الشُؤُون؟

- أن تكون الهمزة مضمومة بعد سكون كما نلاحظ في لفظة (أَكْؤُسٌ) الواردة في قول ابن زيدون.

لا أكْؤُسٌ الرّاح تبدي في شمائلنا سيما ارتياحٍ ولا الأوْتارُ تُلْهينا

- أن تكون الهمزة مفتوحة بعد ضم كما نلاحظ في لفظة (فُؤَادي) البارزة في قول امرئ القيس

تسلّت عماياتُ الرجال عن الصّب وليس فؤادي عن هواك بِمُنْسِلِ

- أن تكون الهمزة ساكنة بعد ضم كما نلاحظ في لفظة (يُؤْذَن) الواردة في قول الشاعر

[1] محمد خير حلواني و بدر الدين حاضري، المنجد في الإعراب و البلاغة و الإملاء، دار الشرق العربي، ط4، بيروت، (بدون سنة)، ص 300.

[2] المرجع السابق، ص 301.

فلا تَجْزَعْنَ إن أظْلَمَ الدهر مرة فإن اعتكار الليل يُؤْذن بالفجرِ[1]

3.2. أما على الياء تكتب في ستة مواضع:

- إذا كانت مكسورة و ما قبلها مكسور كما ترى في لفظتي (تُخْطِئِين) (تُنَبِئِي) البارزتين في المثال التـالي:

أنت تُخْطِئِين إن لم تُنَبِئِي القوم بالحقيقة.

- إذا كانت مكسورة وما قبلها مضموم كما ترى في لفظة (سُئِلَ) البارزة في الشاهد التالي:

سُئِلَ أحد الأئمة عن أفضل الأعمال فقال العلم بالله و الثقة في دينه.

- إذا كانت مكسورة وما قبلها مفتوح كما ترى في لفظة (اللَئِيم) البارزة في قول الإمام علي:

احذروا صولة الكريم إذا جاع و اللَّئِيم إذا شبع

- إذا كانت مكسورة و ما قبلها ساكن كما ترى في لفظتي (الصفَائِح) و (الصحَائِف) الواردتين في قول أبي تمام:

بيض الصّفائِح لا سود الصّحَائِفِ في متُونهِنَّ جلاء الشَّكِ و الرِيبِ

- إذا كانت ساكنة و ما قبلها مكسور كما ترى في لفظة (هَنِئْتها) البارزة في قول أبي الفراس الحمداني:

فلا هَنِئْتها نُعْمَى بأخذي ولا فصلت سعودك بالتَّمام

(1) عمر فاروق الطبَّاع، الوسيط في قواعد الإملاء و الإنشاء، مكتبة المصارف، ط1، بيروت، لبنان، 1993، ص 43.

- إذا كانت مفتوحة و ما قبلها مكسور كما ترى في لفظة (ذِئَاب) البارزة في قول ابي الفراس الحمداني:

و قد صار هذا النَّاسُ إلا أَقَّلهُم ذِئَاباً على أجسادِهِنّ ثيابٌ[1].

- إذا كانت مضمومة وما قبلها مكسور كما ترى في لفظة (ينبِئُك) البارزة في قوله تعالى " ولا ينبِئُك مثل خبير"

- إذا كانت مفتوحة و ما قبلها ياء ساكنة كما ترى في لفظة (جَيْئَة) البارزة في قول أبي افراس الحمداني:

وقور و أحداث الزمان تنوشني وللموت حولي جَيْئَة و ذَهَابُ[2].

3. الهمزة المتوسطة على السطر أو الهمزة المفردة:

جمعنا حالات كتابة الهمزة المتوسطة على السطر كالآتي:

1.3. إذا كانت همزة مفتوحة بعد ألف مثل: تساءل، تفاءل.

2.3. إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد واو ساكنة مثل: مروءَةٌ، نبُوءَةٌ.

3.3. تكتب الهمزة على السطر إذا ترتب على كتابتها واوات ثلاثة مثل: مقْرُوءُون، يسُوءُون.

[1] عمر فاروق الطبَّاع، الوسيط في قواعد الإملاء و الإنشاء، مكتبة المصارف، ط1، بيروت، لبنان، 1993، ص 44.
[2] المرجع السابق، ص 45.

فلو كتبت الهمزة على الواو لتوالت واوات ثلاثة هكذا: مقرُوؤُون، يسُوؤُون فكتابتها على السطر هو الصحيح.

4.3. إذا جاء بعد الهمزة واوٌ وكان الحرف الذي قبل الهمزة لا يوصل بها كتبت همزة مفردة على السطر مثل: جاءُوا، مرءُوس.

5.3. إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة يوصل بها تكتب على النبرة(الياء) مثل: مسْئُول، مشْئُوم[1].

4. الهمزة آخر الكلمة:

تكتب هنا الهمزة في حالتان:

1.4. أن يسكن ما قبلها، أو يكون واواً مشددة مضمومة فتكتب حينئذٍ همزة مفردة نحو: جُزْء، بُرْء، و حاء، شاء ومثال ما قبله واو مشددة مضمومة نحو: التبوُّءُ[2].

2.4. أن يتحرك ما قبلها و ليس واواً مشددة مضمومة فتكتب على حرف من جنس حركة ما قبلها نحو: امْرُؤ، لُؤلُؤ، تَهَيُّؤ ونحو مُتَهَيِّئ[3].

[1] أيمن أمين عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء و الكتابة، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، 2012، ص 92.

[2] عبد السلام محمد هارون، قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، دار الطلائع، القاهرة، 2005، ص 10.

[3] المرجع السابق، ص 11.

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية

تمهيد

إن الدراسة الميدانية هي نهج بحثي يعتمد على جمع البيانات من خلال الملاحظة و التفاعل مع الظاهرة المدروسة في بيئتها الطبيعية فهي مكملة للدراسة النظرية في البحوث العلمية التي تساعد على فهم الظاهرة بشكل أعمق وجمع بيانات دقيقة.

فمشكلة الهمزات وتصويبها هي دراسة تطبيقية ميدانية لمجموعة من الأخطاء التي ارتكبها تلاميذ السنة الأولى متوسط حيث تعتبر الهمزة من بين أكثر الأخطاء الطاغية في هذه المرحلة والتي يعاني منها جل التلاميذ ومن التفريق بينها وطرق كتابتها وهذا ما اكتشفناه بعد رؤية مختلف الكتابات الخاصة بالتلاميذ ولمعرفة هذه الأخطاء و أنواعها و أهم الأسباب المؤدية لذلك قمنا بانتقاء هذه المدونة التي تمثلت في تصحيح لأوراق التلاميذ بعد إملاء عليهم مجموعة من النصوص وحاولنا دراسة هذه الأخطاء و تحليلها وتقديم بعض حلول للحد من هذه المشكلة.

المبحث الأول: تحديد عينة البحث

عينة البحث تمثلت في تلاميذ يدرسون سنة أولى متوسط (الفوج3) بولاية البويرة دائرة برج اخريص بلدية الحجرة الزرقاء لمتوسطة الشهيد خيذر يحي للموسم الدراسي 2023 / 2024 وتم تخصيص هذه السنة بالضبط كونها أول مستوى في مرحلة التعليم المتوسط بعد مرحلة التعليم الابتدائي حيث التلاميذ لا يزالون يجهلون قواعد كتابة الهمزة ولا يفرقون بين أنواعها وتم تطبيق هذه الدراسة من خلال إملاء عليهم مجموعة من النصوص تتضمن الهمزات بأنواعها وذلك لاختبارهم ومعرفة مدى إدراكهم للقواعد الخاصة بها حيث قمنا بتنظيم الجدول التالي الذي يوضح العينة المخصصة بالدراسة والنسبة المئوية لكل فئة.

	الذكور	الإناث	المجموع
عدد التلاميذ	23	15	38
النسبة المئوية	60,53	39,47	100%

الجدول 01: يمثل عدد التلاميذ والنسبة المئوية لكل فئة.

المبحث الثاني: دراسة الأخطاء و تصحيحها

بعد إجراء عدة حصص من الإملاء على تلاميذ السنة الأولى متوسط (الفوج3) و إملاء عليهم مجموعة من النصوص المختلفة تحتوي الهمزات بحالاتها وبعد دراسة كتاباتهم قمنا باستخراج أهم الأخطاء الشائعة التي ارتكبها التلاميذ وتم تصنيفها في جدول وتصحيحها وتحديد نوع الهمزة ثم نتبعها بالقاعدة الخاصة بها فتحصلنا على الجدول التالي:

الخطأ	الصواب	نوع الهمزة	القاعدة
نَاشِؤُون	ناشئون	الهمزة المتوسطة على الياء(النبرة)	تكتب الهمزة على الياء (النبرة) إذا كانت مضمومة وما قبلها مكسور[1]
تَفَأل الصفاؤ عبأة	تفاءل الصفاء عباءة	الهمزة على السطر	تكتب الهمزة على السطر إذا كانت مفتوحة بعد ألف[2]
رَئَيْتُ سَئَلَ	رَأَيْتُ سَأَل	الهمزة المتوسطة على الأف	تكتب الهمزة المتوسطة على الألف إذا كانت حركتها و حركة ما قبلها الفتح[3]
أُكْتُبْ	اُكْتُبْ	همزة وصل	تكتب همزة الوصل في أمر الفعل الثلاثي[4]
اكرم	أكرم	همزة قطع	تكتب همزة القطع في مصدر الثلاثي و الرباعي و فعلهما الماضي[5]

[1] عمر فاروق الطبَّاع، الوسيط في قواعد الإملاء و الإنشاء، مكتبة المصارف، ط1، بيروت، 1993، ص 45.

[2] أيمن أمين عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء و الكتابة، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، 2012، ص 92.

[3] محمد خير حلواني و بدر الدين حاضري، المنجد في الإعراب و البلاغة و الإملاء، دار الشرق العربي، ط4، بيروت، (بدون سنة)، ص 300.

[4] عبد السلام محمد هارون، قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، دار الطلائع ، القاهرة،2005، ص 08.

[5] المرجع نفسه.

الجدول (02): يمثل أخطاء التلاميذ.

الخطأ	الصواب	نوع الهمزة	القاعدة
إقتحام إنشراحاً إنكسر	اقتحام انشراحاً انكسر	همزة وصل	تكتب همزة الوصل في ماضي الخماسي و السداسي وأمرهما و مصدرهما[1]
هيأةً	هَيْئَةٌ	الهمزة المتوسطة على الياء(النبرة)	تكتب الهمزة على الياء إذا كانت مفتوحة وما قبلها ياء ساكنة[2]
– شؤون – امرُء	– شُؤُون – امرُؤٌ	الهمزة المتوسطة على الواو	تكتب الهمزة المتوسطة على الواو "أن تكون الهمزة مضمومة بعد ضم"[3]
بُطْئٍ	بُطْءٍ	الهمزة في آخر الكلمة على السطر	تكتب الهمزة في آخر الكلمة على السطر إذا سكن ما قبلها[4]
اخوان	أخوان	همزة قطع	تكتب همزة القطع في الإسم المفرد و المؤنث و مثناهما[5]

تابع للجدول 02

[1] عبد السلام محمد هارون، قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، دار الطلائع ، القاهرة،2005، ص 08.

[2] عمر فاروق الطبَّاع، الوسيط في قواعد الإملاء و الإنشاء، مكتبة المصارف، ط1، بيروت، لبنان، 1993، ص 45 .

[3] المرجع السابق، ص43

[4] عبد السلام محمد هارون، قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، دار الطلائع ، القاهرة،2005، ص 10.

[5] عمر فاروق الطبَّاع، الوسيط في قواعد الإملاء و الإنشاء، مكتبة المصارف، ط1، بيروت، لبنان، 1993، ص 33.

بعد ذلك أجرينا إحصاء لهذه الأخطاء فتحصلنا على الجدول التالي:

أنواع الهمزة	عدد الأخطاء	النسبة المئوية (%)
همزة الوصل	16	32
همزة القطع	05	10
الهمزة وسط الكلمة	20	40
الهمزة آخر الكلمة	04	8
الهمزة المفردة أو على السطر	05	10
المجموع	50 خطأ	%100

الجدول(04): يمثل عدد أخطاء الهمزات ونسبة خطأ كل نوع.

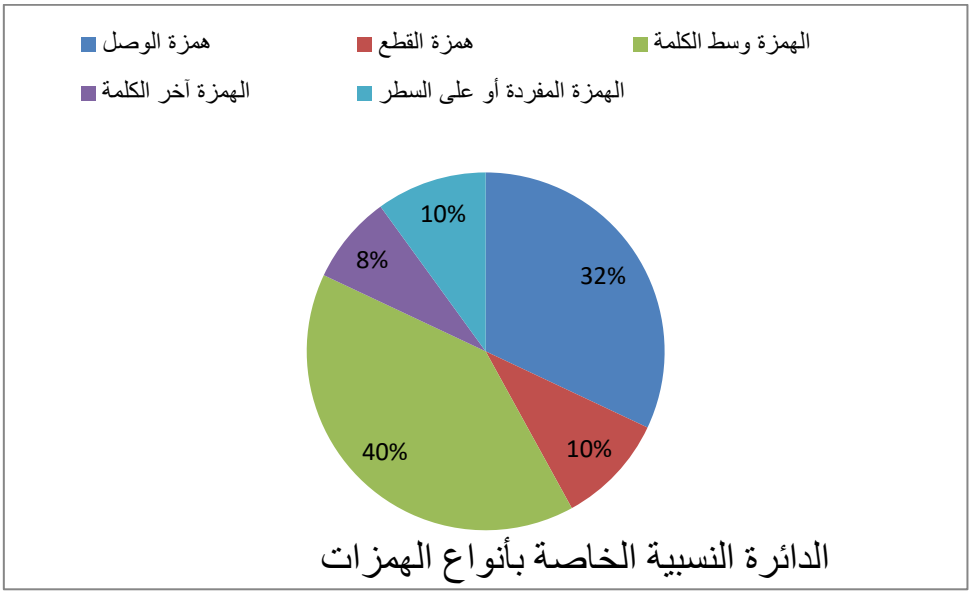

الدائرة النسبية الخاصة بأنواع الهمزات

المبحث الثالث: تحليل معطيات الدراسة و تقديم مقترحات للحد من هذه الأخطاء

1. تحليل معطيات الدراسة

من خلال الجدول الذي يمثل الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ بأنواعها لاحظنا أن التلاميذ لا يفرقون بين همزة الوصل و همزة القطع إذ نجد أنهم يكتبون همزة وصل في كلمات لا يجب أن تكتب فيها مثل (إنكسر) و الصواب (انكسر) وكذلك همزة القطع فتارة يكتبها التلاميذ همزة وصل مثل (اكرم) و الصواب (أكرم) أما بالنسبة للهمزة وسط الكلمة فإن كانت تكتب على الألف يكتبها التلاميذ على الياء (النبرة) مثل (رئيت) و الصواب (رأيت) وإن كانت تكتب على الياء (النبرة) يكتبها التلاميذ على الواو مثل (الناشؤون) و الصواب (الناشئون) وغيرها من الأخطاء.

ومن خلال الإحصائيات المدرجة في الجدول (04) و الذي يوضح عدد الأخطاء لكل نوع من أنواع الهمزة لاحظنا أن إجمالي مجموع الأخطاء وصل إلى 50 خطأ بنسبة مئوية وصلت إلى 100% فأظهرت الدراسة مايلي:

- ✓ همزة الوصل: هناك أخطاء في كتابتها حيث بلغ 16 خطأ و النسبة المئوية بلغت (32%) وهي نسبة مرتفعة بعض الشيء ويعود هذا إلى عدم تفريق التلاميذ بين همزة الوصل وهمزة القطع و إلى صعوبة قواعد كتابة همزة الوصل.

- ✓ همزة القطع و الهمزة المفردة أو على السطر: بلغ عدد الأخطاء لكل واحدة منهما 05 أخطاء و النسبة المئوية بلغت (10%) وهي نسبة قليلة وهذا يعود لسهولة كتابة كل منهما و سهولة قواعدهما.
- ✓ الهمزة وسط الكلمة: كان عدد الأخطاء فيها 20 خطأ وبذلك بلغت نسبتها (40%) وهي نسبة مرتفعة جدا وهذا راجع إلى تعدد صور كتابة هذا النمط من الهمزة منها على الألف ومنها ما هو على الواو ومنها ما هو على الياء... وصعوبة إدراك التلاميذ في هذا المستوى لقواعد كتابة هذا النوع من الهمزة.
- ✓ الهمزة في آخر الكلمة: بلغ عدد الأخطاء هنا 04 أخطاء فقط بنسبة (08%) وهي نسبة ضعيفة وهذا يعود لسهولة كتابة الهمزة في آخر الكلمة و سهولة قواعد كتابتها.

بعد كل هذه الدراسات توصلنا إلى أن تلاميذ السنة الأولى متوسط (الفوج03) يعانون من ضعف كبير في الإملاء خاصة ما يتعلق بقواعد كتابة الهمزة بأنواعها هذا ما أثر على مستواهم و كتاباتهم فمن بين الأسباب المؤدية بالتلاميذ من الوقوع في هذه الأخطاء هي:

- ✓ النقل الآلي للتلاميذ وعدم توفر كتاب معتمد في تدريس الإملاء يجمع بين النظرية و التطبيق ويكون مرجعا بين أيدي الطلبة وإلى صعوبة قواعد الكتابة مما يوقع بالطلاب إلى الخطأ و إلى ازدحام الفصول بالطلاب مما لا يتيح للمعلم تقديم العلاج

المناسب لهم[1]. فالأقسام المدرسية لكل الأطوار في بلادنا تشهد اكتظاظا في العدد، مما ينعكس سلبا على العملية التعليمية برمتها فهنا قسم السنة الأولى (الفوج03) يبلغ تعداد تلاميذه 38 وهي نسبة مرتفعة جدا.

- ✓ بالإضافة إلى المعلم و طريقة التدريس، فمن المعلمين لا يهمهم مدى استيعاب التلميذ للدرس حيث أولى اهتماماته إنهاء البرنامج في الوقت المطلوب.
- ✓ كذلك طريقة التدريس الشائعة و القائمة على الأسلوب التلقيني و الذي لا يراعي أسس التهجي السليم الذي يعتمد على رؤية الكلمات و الاستماع إليها و المران اليدوي على كتابتها وهي أسس مهمة في تدريس الإملاء، ولا سيما أن الإملاء لم تخصص له علامة مستقلة و قلة تدريب التلاميذ على المهارات الإملائية التي يشيع فيها الخطأ و عدم إتاحة الفرصة لهم لاكتشاف أخطائهم و تصحيحها أمامهم مباشرة[2].
- ✓ وكذلك التلاميذ يشعرون بأن قواعد كتابة الهمزة و قوانينها توازي قوانين الرياضيات، فيلجئوا إلى استخدام اللغة دون اهتمام فلا يهمهم إن كتبوا الهمزة على السطر في مكان الألف المقصورة أو همزة الوصل بدل همزة القطع بالإضافة إلى مشكل الضعف في القراءة الذي يعاني منه جل التلاميذ فعندما لا يتكمن التلميذ من قراءة الكلمة

[1] أمين الكخن، دليل أبحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1992، ص 90.

[2] المرجع السابق، ص 92.

بشكل جيد يجد صعوبة في كتابتها، بالإضافة إلى قلة مواظبة التلاميذ على المدرسة و عدم اهتمام أولياء الأمور بدروس أبنائهم.

- ✓ النواحي النفسية للتلاميذ والحالة الاجتماعية كذلك لها تأثير سلبي في تحصيلهم الدراسي.
- ✓ كذلك عوامل غير مباشرة كالإدارة الخاصة بالمدرسة و الجو المدرسي غير الملائم.
- ✓ البرنامج الوزاري المكثف و الذي يرهق أذهان التلاميذ بالكم الهائل من القواعد و هي غير وظيفية.
- ✓ بالإضافة إلى أن تعلم اللغة العربية لا يقوم على طرائق ذات قواعد سليمة، فمعلم المدرسة يحدث طلابه أحيانا باللغة العامية ووسائل الإعلام تقدم مجموعة من البرامج بلغة غير سليمة و مغلوطة مما يؤثر سلبا في كتابات التلاميذ.

من هنا نستنتج أن الكتابات الإملائية الخاصة بهذا الفوج (03) تحتوي على عدد كبير من الأخطاء الإملائية المتمثلة في الهمزة بكل حالاتها وهذا إن دل فإنما يدل على أن تلاميذ هذا الفوج يعانون من ضعف كبير في كيفية كتابة الهمزة و الجهل بقواعدها لذلك لتجنب هذه الأخطاء وجب على الأساتذة أن يهتموا بمادة الإملاء أولا والتلاميذ ثانيا.

2. تقديم المقترحات

في ضوء المعالجة و التحليل و من خلال الدراسة الميدانية توصلنا إلى مجموعة من المقترحات نذكر منها:

- ✓ تهيئة التلاميذ للإملاء بأن يجلس التلميذ جلسة صحيحة و أن يمسكوا بالقلم بشكل صحيح.
- ✓ تعويد التلاميذ على عدم تكرار الجملة التي يمليها المعلم أكثر من مرة أو مرتين، و يطوف بينهم كلما كتبوا جملة جديدة لملاحظة الأخطاء الفردية و الهامة.
- ✓ القطعة المختارة و المخصصة للإملاء يجب أن تكون مناسبة من حيث الطول و القصر و ملائمة لمستواه الدراسي[1].
- ✓ كثرة التدريبات و التطبيقات المختلفة على المهارات الإملائية و تقديم حصص إضافية لتدريس الإملاء و تبيين قواعد كتابة الهمزة و كيفية التفريق بينها بدراسة القواعد الصحيحة.
- ✓ التزام المدرسين باستخدام اللغة العربية الفصحى أثناء التدريس.
- ✓ الاهتمام بالحالة الصحية للتلاميذ الذين يعانون من ضعف في السمع أو الرؤية و اتخاذ الإجراءات المناسبة لذلك كوضع مخطط جلوس يلائم هذه الفئة و ليتمكنوا من الكتابة بشكل جيد و بدون أخطاء.
- ✓ تكليف التلاميذ بواجبات منزلية تتضمن استخراج كلمات تحتوي على همزات بمختلف أنواعها.

[1] أيمن أمين عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء و الكتابة، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، 2012، ص 24.

- ✓ استخدام أسلوب تصحيح مناسب فعلى المعلم اتباع طريقة فعالة وترفيهية في نفس الوقت ليخلق جو من الحماس و التنافس في وسط التلاميذ والإكثار من الأمثلة المتشابهة.
- ✓ كتابة المهارة التي يخطئ فيها التلميذ على أوراق كبيرة وأساس هذا الأسلوب أن يقوم المعلم بكتابة المهارة التي يخطئ فيها التلميذ مثل: (تكافُؤٌ، لُؤْلُؤٌ، تباطُؤٌ) كل كلمة في لافتة، و تعلق في الفصل و ممرات المدرسة و يمكن للمعلم أن يغير هذه الكلمات أسبوعيا[1].
- ✓ شرح قواعد الإملاء بشكل واضح و مباشر مع ذكر الأمثلة.
- ✓ التركيز على القواعد الشائعة التي تسبب صعوبة للطلاب
- ✓ اجراء اختبارات الإملاء بشكل دوري لتقييم مستوى الطلاب
- ✓ تحليل نتائج اختبارات الإملاء لتحديد نقاط القوة و الضعف لدى الطلاب.
- ✓ تقديم الدعم الإضافي للطلاب الذين يعانون من صعوبات في الإملاء
- ✓ كذلك على التلميذ أن يقرأ الكتب و المجلات بشكل منتظم.
- ✓ الانتباه إلى كيفية كتابة الكلمات في النصوص التي يتم قراءتها
- ✓ مراجعة قواعد الإملاء بشكل منتظم.

[1] راشد بن محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار و الكبار، مكتبة لسان العرب،ط1،الرياض،1428، ص90.

- ✓ تخصيص كراسات للتلاميذ الضعفاء يتم فيها إعطاء تدريبات أكثر و أنشطة املائية.

تنويع طرق تدريس الإملاء[1]. وعدم الإبقاء على طريقة واحدة لكي لا يصيب التلميذ شيء من الملل و يحب المادة و الأستاذ معا.

- ✓ كما أجرى(محسن عطية) عام 1987 دراسة بعنوان "الأخطاء الإملائية لدى طلبة المرحلة المتوسطة" أعد الباحث اختباراً في الإملاء بناه على شكل قطعة إملائية وتوصل من خلال تطبيقه إلى وقوع الطلاب في أخطاء إملائية في (41) نمط منها أخطاء في كتابة الهمزة المتوسطة على الواو و المنفردة و في ضوء هذه الدراسة أوصى بإعداد مقرر دراسي خاص بالإملاء لكل صف، مع مراعاة الترابط بين فروع اللغة العربية في اختيار النصوص عند إعداد مقلل الإملاء. ثم تزويد الطلبة بكراس في الخط العربي يتضمن كلمات يقع الطلبة في الخطأ عند كتابتها، ثم يوصي بالاستمرار بتدريس الإملاء إلى نهاية المرحلة المتوسطة، أما بالنسبة للمدرسين فيوصي بضرورة تأهيل مُدرِّسي اللغة العربية تأهيلا متكاملا بهذه المهنة[2].
- ✓ تشجيع التلاميذ على القراءة و الاطلاع على الكتب والمجلات وتنظيم مسابقات إبداعية كتابية.

[1] راشد بن محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار و الكبار، مكتبة لسان العرب،ط1، الرياض، 1428، ص94.

[2] أمين الكخن، دليل أبحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1992، ص 89.

- ✓ كذلك التعاون بين أولياء الأمور و المعلمين كمتابعة التلاميذ في المنزل وتشجيعهم على القراءة و الكتابة و مساعدة التلاميذ في مراجعة دروسهم حول كتابة الهمزة بشكل خاص.
- ✓ على التلاميذ أن يجتهدوا في دراسة اللغة العربية و التمكن من قواعدها.
- ✓ استخدام استراتيجيات حديثة في تدريس الإملاء كالخرائط المعرفية مثلا في الهمزة المتوسطة[1].

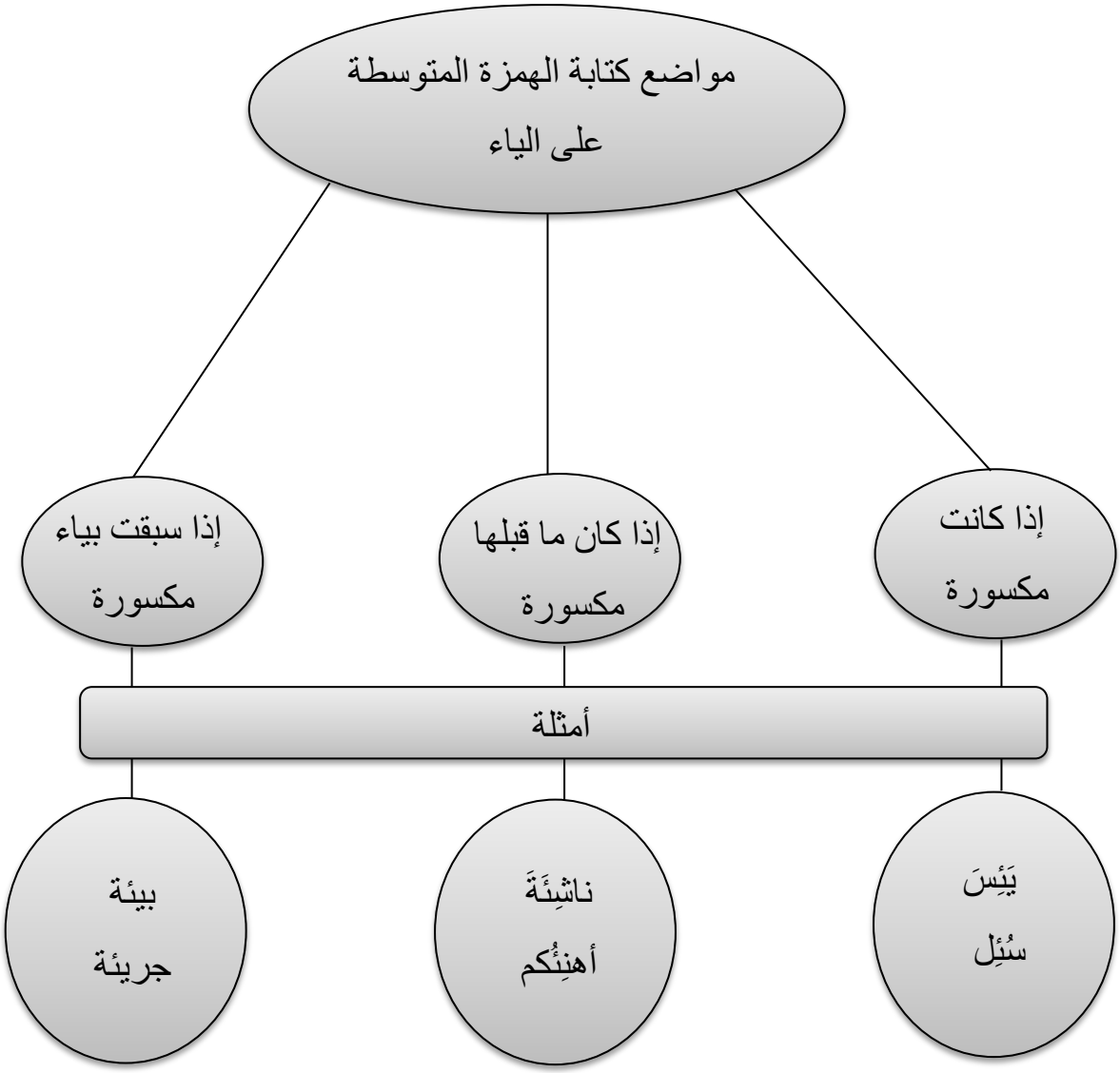

[1] راشد بن محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار و الكبار، مكتبة لسان العرب،ط1، الرياض، 1428، ص172.

خاتمـــــــة

في الأخير من خلال دراستنا النظرية والتطبيقية لموضوع بحثنا الذي كان بعنوان مشكلة الهمزات وتصويبها سنة أولى متوسط توصلنا إلى النتائج التالية :

- اللغة العربية لغتنا الأساسية وعليه يجب أن تحتل المرتبة الأولى في التعليم.
- يعتبر الإملاء من المهارات التي تجعل المتعلمين ينزهون كتاباتهم من الأخطاء.
- تعد مشكلة كتابة الهمزات بشكل خاطئ من أكثر الظواهر اللغوية شيوعا خاصة عند تلاميذ السنة الأولى متوسط.
- الأخطاء الإملائية هي أكثر الأخطاء بروزًا في هذه المرحلة.
- إهمال الجانب الإملائي في مدارسنا وتهميشه خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي التي تعتبر الأساس في معارفنا اللغوية.
- إهمال استعمال اللغة العربية الفصحى إذ لم تعد لغة التواصل اليومي.
- البرنامج الطويل والمكثف والذي لا يتوافق مع الحجم الساعي للدروس .
- قلة التطبيقات والممارسات التي ترسخ القواعد الإملائية عند التلاميذ.
- ضرورة الاهتمام بتعليم قواعد كتابة الهمزات بشكل دقيق للتلاميذ في جميع المراحل الدراسية.
- الاهتمام بالوسائل التي تساعد على اكتساب مهارات الإملاء .
- تعدد صور كتابة الهمزة مما يجعل التلاميذ يرتكبون أخطاء كثيرة في هذا الموضوع.
- الارتقاء بمستوى التلميذ و مواظبته على التدريب الإملائي وعدم الشرود أثناء الدرس.

- دور المعلم كبير في انتشار وبروز هذه الأخطاء كما له الدور نفسه في عملية القضاء عليها.
- وظيفة المعلم هي أن يثير التلاميذ للكتابة وأن يشجع كتاباتهم وأن يقودهم نحو سلامة النطق والكتابة وسلامة الأسلوب.
- يجب أن يصحح المعلم كتابات تلاميذه ويختار ما يراه شائعا من الأخطاء ويركز عليها.
- تدريب الأذن على الاصغاء إلى الحروف واللسان على النطق الصحيح.
- ضرورة وجود كتاب لقواعد الإملاء يلتزم به المتعلم لأن بعض المعلمين يعتمدون على وجهات نظر متباينة في رسم بعض الكلمات ولأن بعض المعلمين لا يلمّون بقواعد الإملاء إلمامًا كافيا، خاصة في الهمزات المتوسطة والمتطرفة والألف اللينة، ويستحسن أن تلحق قواعد الإملاء بكتاب القواعد النحوية في الصفوف الدراسية المختلفة.
- تصنيف المهارات الإملائية في الكتاب المقرر واختيار المهارات المراد التدريب عليها وتحديد التدريبات الخاصة بكل همزة.
- تحديد الطريقة والزمن اللازم للتدريب.
- تحديد مشكلات الكتابة العربية وأسباب الأخطاء الإملائية وأسس تدريس الإملاء والأساليب الناجحة لتدريسه.

- اقتراح برنامج لتعليم الإملاء في البلدان العربية بهدف الوصول إلى مستوى عال من التعليم يتضمن أهداف تعليم الإملاء ومهاراته وآدابه ووسائله التعليمية وأدوات تقويمه.

وفي النهاية يجب علينا نحن كمتعلمين للغة العربية أن نولي اهتماما كبيرًا لتعلم القواعد اللغوية الأساسية والعمل على تطبيقها بشكل صحيح، فقد تؤثر الأخطاء الإملائية على فهم النصوص وتقلل من مصداقيتها، لذا يجب علينا السعي للتحسين المستمر في هذا الجانب . كما نرجو من الله عز وجل أننا وفقنا في هذا البحث وقمنا بإظهار مشكلة من المشكلات المنتشرة في اللغة العربية كما نتمنى أننا ساهمنا ولو قليلا في إيجاد حلول وتقديم توصيات للحد من هذه الأخطاء .

وخير ما نختم به عملنا هذا قول الله تعالى في كتابه العزيز« وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُون ».

قائمة المصادر والمراجع

أولا : آيات قرآنية

1. سورة الأحزاب، [الآية05].
2. سورة الإسراء، [الآية 31].
3. سورة البقرة، [الآية 282].
4. سورة الفرقان، [الآية 05].
5. سورة النبأ، [الآية 38].
6. سورة القلم [الآية11].
7. سورة نوح، [الآية 17].

ثانيا : المعاجم

1. ابن منظور، لسان العرب، باب الهاء مادة(همز)، دار المعرفة، ط1، القاهرة، 1119م.
2. أدما طربيه، معجم الهمزة، باب الهمزة، مكتبة لبنان(الناشرون)، ط1، لبنان، 2000.
3. صلاح الدين الزعبلاوي، معجم أخطاء الكُتَّاب مادة (خَطِئَ)، تح: محمد مكي الحسني ومروان البواب، دار الثقافة والتراث، دمشق، 2006.

ثالثا : الموسوعات

1. بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، باب الهمزة، دار الكتاب العلمية، ط1، 2006م، لبنان الجزء الأول.

رابعا: الكتب

1. امرئ القيس، ديوان امرئ القيس، تح: أبو الفضل ابراهيم، دار الكتب العلمية، ط 5، القاهرة، 1990.
2. أمين الكخن، دليل أبحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم، تونس،1992.
3. أيمن أمين عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء و الكتابة، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، 2012.
4. جميل حمداوي، بيداغوجيا الأخطاء، ط1، المغرب، 2015.
5. دكتور حسن شِحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه و تطويره، الدار المصرية اللبنانية،ط3، القاهرة، 1996.
6. راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وتدريسها بين النظرية والتطبيق، 2009.
7. راشد بن محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، مكتبة لسان العرب،ط1، الرياض، 1428.
8. رشيد أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها – تدريسها – صعوباتها ، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004، ص 306.
9. زهيدي أبو الخليل، الإملاء الميسر، دار أسامة، ط1، الأردن–عمّان، 1998.

10. شوقي النجار، الهمزة مشكلاتها و علاجها، دار الرفاعي، ط1، 1984م.

11. عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج، ط2، عمان، 2008.

12. عبد السلام محمد هارون، قواعد الإملاء و علامات الترقيم، دار الطلائع، القاهرة،2005.

13. عبد السلام محمد هارون، قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، دار الطلائع، القاهرة، 2005.

14. العربي دين، قضية التصويب اللغوي في العربية بين القدماء والمعاصرين عالم الكتب الحديث، ط1، إربد- الأردن، 2015.

15. علي ابراهيم محمد، تاريخ الكتابة العربية، دار المشرق العربي، ط1، 2018م.

16. عمر فاروق الطبَّاع، الوسيط في قواعد الإملاء و الإنشاء، مكتبة المصارف، ط1، بيروت، لبنان، 1993.

17. فخري محمد صالح، اللغة العربية أداءً و نطقا و كتابة، دار الوفاء، ط1، 1994.

18. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والبصرية والإملائية، دار اليازوري، عمان- الأردن، (بدون سنة).

19. محمد خير حلواني و بدر الدين حاضري، المنجد في الإعراب والبلاغة والإملاء، دار الشرق العربي، ط4، بيروت، (بدون سنة).

20. محمد خير حلواني و بدر الدين حاضري، المنجد في الإعراب و البلاغة والإملاء، دار الشرق العربي، ط4، بيروت، (بدون سنة).

خامسا : مذكرات جامعية

21. مبروكي نجومة، أخطاء الهمزات و تصويبها طلبة السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي تخصص تعليمية اللغة العربية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2021 / 2022.

الملاحق

ملحق 01

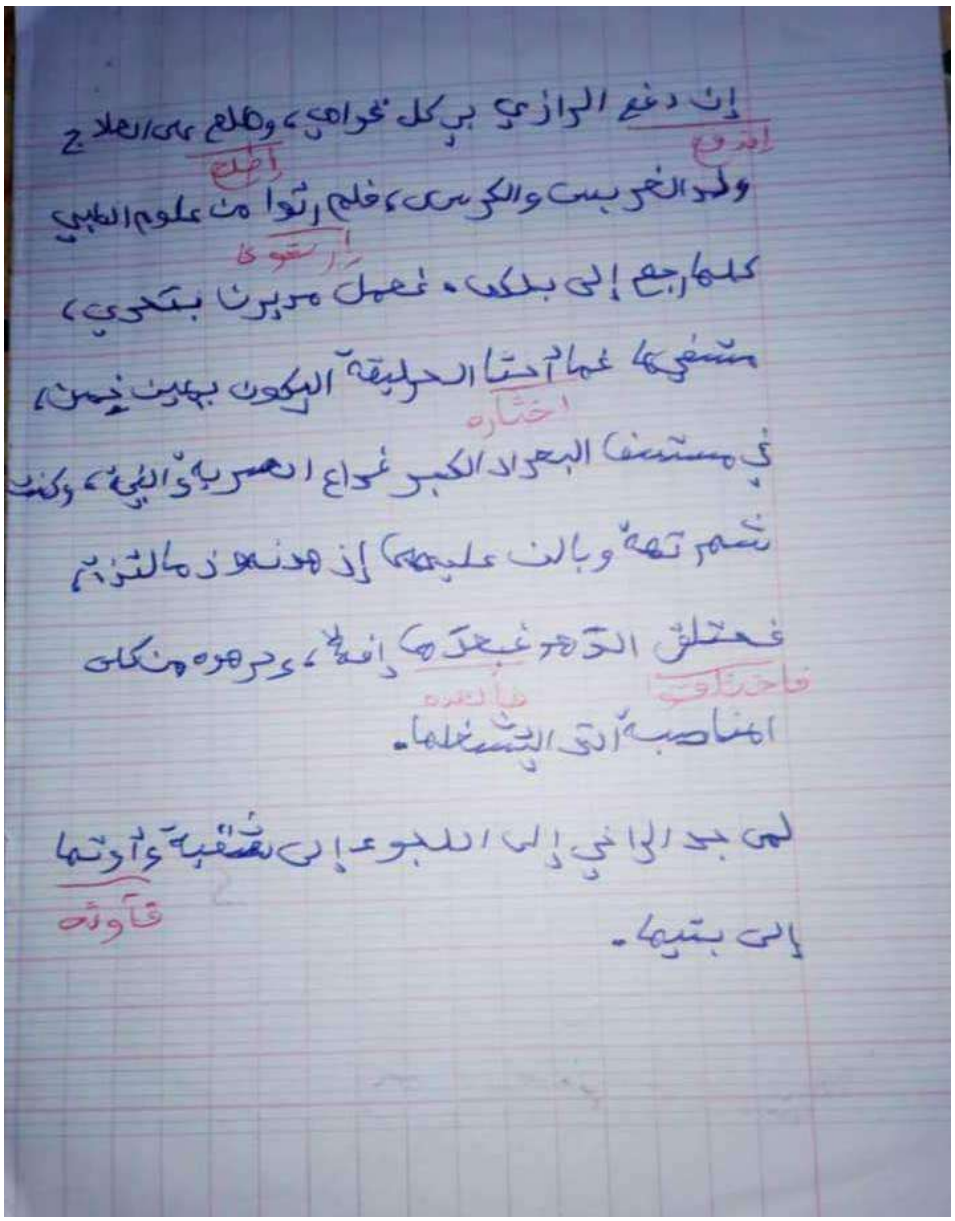
إن دفع الرازي بكل مخاوفه، وطلع على العلاج
والدواء الغريبة والكريهة، فلم يتوانى من علوم الطبي
كلما رجع إلى بلده، فعمل مريضا بتحري،
مستفيدا عما آتاه الحرية ليكون بهيئة تمين،
في مستشفى البيمارستان الكبير غواع الصرية والبيئة، وكنت
شهرته وبالغ عليه إذ هو نموذج مالتوزيم
فعتلق الدهر عبقريته وأفقه، وحرموه من كل
المناصب التي يشغلها.

لما جد الراني إلى اللجوء إلى مسقط رأسه
إلى بيتها.

ملحق رقم 02

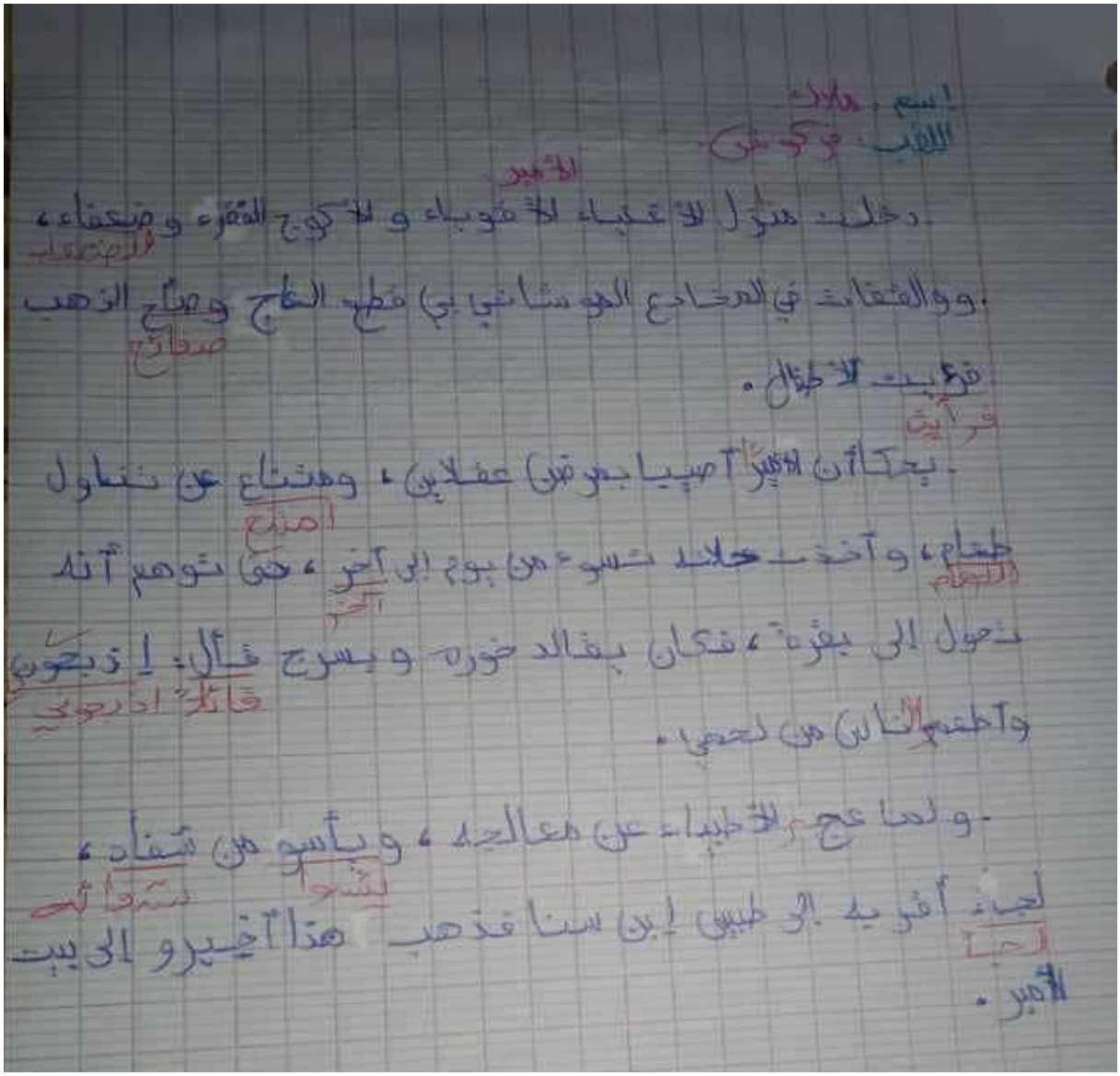
اسم : هلال
اللقب : وكوش
الأمير
دخلت هؤلاء الأطباء الأغبياء لا أحبهم و لا أريد القراءة و منعتهم ،
الإستقبال
والفتاة في المخادع الهوشاني بي قطع الخاج وصاح الذهب
صداع
قريب الأطفال .
قرأ بت
بحكأن الأمير أصيبا بمرض عضلي ، ومنتاع عن تناول
أصنع
طعام ، وآخذ هلال شيء من يوم إلى آخر ، حتى توهم أنه
الطعام
الآخر
نحول إلى بقرة ، فكان يقالد خوره و يسرح قال : إذبحوني
قائلا اذبحوني
وأطعموا الناس من لحمي .
و لما عجز الأطباء عن معالجته ، و يأسو من شفاه ،
يشفوه
سمعوا أنه
أجبا أفريد أبو طبيب إبن سينا فذهب هذا أخيرو إلى بيت
الحل
الأمير .

ملحق رقم 03

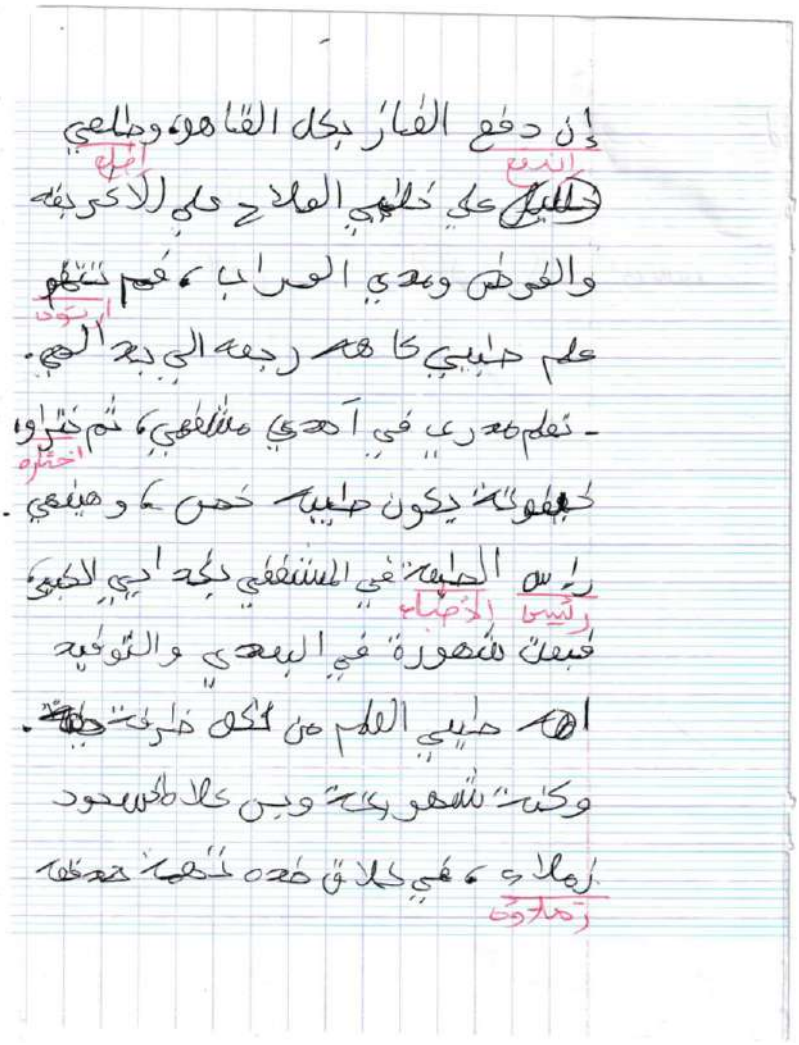

إن دفع الفأر بكل القوة وطلبي
الدفع أطلع
الطبيب على ظهر الملاح على الأرض
والقوس وبدي العراب ، فم تنظم
الركوب
على حليبي كما هم رجعه الى بيته الهي.
- تعلم مدرس في أحدى مستشفى، ثم اختاروا
اختاره
لجلوسه يكون طبيبا حسن ، وهيئتي.
رئيس الطبيب في المستشفى بكد أبي الكبير
رئيسا الأطباء
قبعة شهورة في البعدي والتوعية
أن حليبي العلم من لكن ظروف صعبة.
وكنت تشهر بن كل طموحه
زملاء ، في خلق هذه لحظة صعبة
زملاءه

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	/
إهداء	/
مقدمة	أ
مدخل	05-01
الفصل الأول: الأخطاء الإملائية وتصويبها	
المبحث الأول: مفهوم الخطأ لغة و اصطلاحا	10-08
المبحث الثاني: مفهوم الإملاء لغة و اصطلاحا	12-11
المبحث الثالث: مفهوم الصواب لغة و اصطلاحا	14-13
الفصل الثاني: أنواع الأخطاء الإملائية " الهمزة أنموذجا "	
المبحث الأول: ماهية الهمزة و أنواعها	20-17
المبحث الثاني: صعوبات كتابة الهمزة	23-21
المبحث الثالث: مواضع و قواعد كتابة الهمزة	28-23
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
المبحث الأول: تحديد عينة البحث	31
المبحث الثاني: دراسة الأخطاء و تصحيحها	34-32
المبحث الثالث: تحليل معطيات الدراسة و تقديم مقترحات للحد من هذه الأخطاء	42-35
خاتمــة	46-44

قائمة المصادر والمراجع	**54-48**
الملاحق	**58-56**
فهرس الموضوعات	**70**